
براعم الإيمان
السنة الحادية والعشرون - العدد (٢٢٧) - ربيع الآخر ١٤١٦هـ/ سبتمبر ١٩٩٥م
فينة الصحراء
* تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
* هدية العدد (٣٥٦) من مجلة الوعي الإسلامي



أحباءنا البراعم :

في الثاني من أغسطس / آب الماضي مرت على الكويت الذكرى الخامسة الأليمة للاعتداء العراقي الغاشم على دولة الكويت وما رافقه من سلب ونهب وقتل للأبرياء، من الأطفال والشيوخ والنساء، وحرق للممتلكات دونما وازع من دين أو ضمير، وحفظ لحقوق الجوار.

أن ديننا الإسلامي الحنيف كما تعلمون يا أحبتنا حرم كل أشكال الغدر والخيانة ونقض العهود والمواثيق، وطالب المسلمين بالالتزام بذلك ليس فيما بينهم فحسب بل مع عدوهم حيث أمرنا بعدم التعامل معهم بأساليب الغدر والخيانة ونكث العهود والمواثيق. قال تعالى:

(وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا) (الإسراء: ٣٤)، وقد **نفى الرسول صلى الله عليه وسلم صفة الإيمان عن كل مسلم يخون الأمانة ويغدر بالآخرين ويستبيح أموالهم وأعراضهم وممتلكاتهم فقال: «لا إيمان لمن لا أمانة له».**

وفقنا الله وإياكم يا أعزاءنا وجعلنا من المسلمين حقا ممن يحافظون على حقوق الآخرين ولا يغدرون بهم حتى نفوز برضى الله ورسوله في الدنيا والآخرة والله يحفظكم ويرعاكم.

المحرر

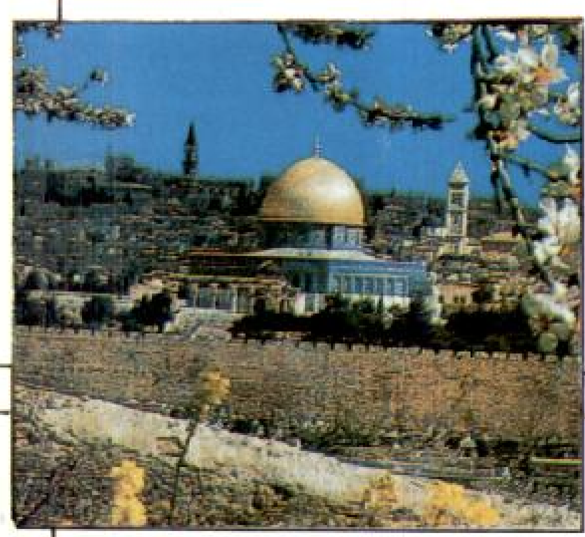
المسجد الأقصى

الاعداد والتقديم: مدحت البيرقدار

المسجد الأقصى وبه قبة الصخرة التي تعتبر من أبدع وأقدم العمائر الإسلامية التي خلفها الأمويون... شيد هذه القبة الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام ٧٢هـ - ٦٩١م.. وهي صخرة شبه مستديرة طولها ٥٦ قدماً وعرضها ٤٢ تقريبا ويتجه جانبها المنحدر جهة الشرق، وجانبها المستقيم المرتفع إلى الغرب.. وقد كان المسلمون يتجهون في صلاتهم إلى الصخرة المقدسة في بيت المقدس لمدة ستة عشر شهراً تقريباً حتى أمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في أن يتوجه في صلاته إلى الكعبة في السنة الثانية من الهجرة.. ومن هذه الصخرة صعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء وعاد إلى الأرض من هذا المكان.

تخطيط قبة الصخرة على شكل مثمن خارجي به أربعة مداخل محورية يتقدم كل منها سقفية محمولة على أعمدة يليها مثمن داخلي، وداخل هذه التثمينة دائرة من الأعمدة.. صنعت القبة من الخشب ومغطاة من الخارج بالرصاص وبها بالرقبة ١٦ نافذة، وقد أحاطت عمارة قبة الصخرة بالصخرة المقدسة.

وتتميز هذه القبة ببقاء أقدم زخارف الفسيفساء بها من العصر الأموي، تمثل موضوعات زخرفية من الأشجار والفاكهة والأواني التي تخرج منها الفروع النباتية ورسوم الأهلة والنجوم.. وبداخل القبة كتابة كوفية كتبت بماء الذهب على أرضية زرقاء تشير إلى تاريخ البناء، ولكن اسم الخليفة المأمون وألقابه مكتوبة بخط ضيق يخالف الخط المستعمل فضلا عن أن عام ٧٢هـ لا يقع في حكم المأمون بل في حكم عبد الملك بن مروان مشيدها الأصلي.




جماعة البيئة


حازم انتظر ماذا تفعل؟
هذه بقايا طعام اتركها على الشاطئ
ولكن ما تفعله خطر علينا جميعا
خطر.. وكيف


هذه المخلفات التي تتركها على الشاطئ ستسبب لنا كثيرا من الامراض وقد تنتقل إلى البحر فتقضي على الاسماك وتتسبب في تلوث المياه.
وما الحل إذن؟

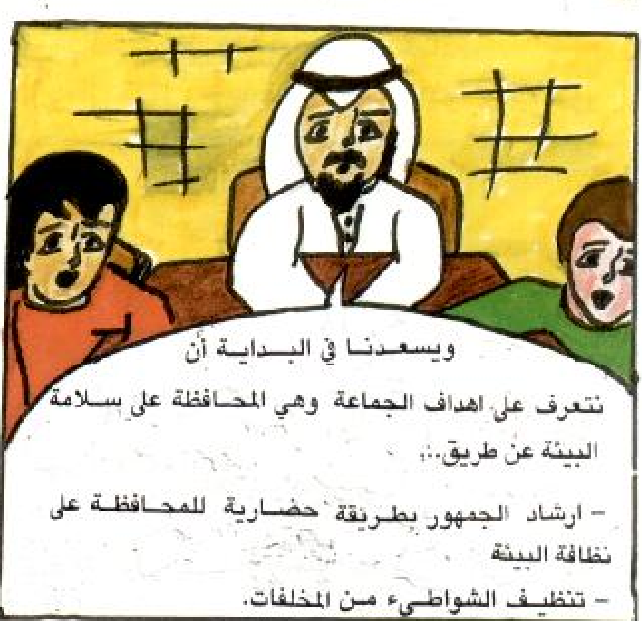

تضع هذه المخلفات في كيس ثم تضعه في السلة الكبيرة
أشكرك يا فهد على هذه النصيحة


لا شكر على واجب وأنا أدعوك لتشارك معنا في جماعة البيئة.
جماعة البيئة لماذا؟


نعم البيئة التي خلقها الله وسخرها لنا وأوصانا بالحفاظ عليها....
وكيف انضم اليكم؟


أدعوك معنا في جماعة البيئة.


أهلا بك يا حازم عضوا في «جماعة البيئة»
حازم عضو جديد


ويسعدنا في البداية أن نتعرف على اهداف الجماعة وهي المحافظة على سلامة البيئة عن طريق..:
– ارشاد الجمهور بطريقة حضارية للمحافظة على نظافة البيئة
– تنظيف الشواطىء من المخلفات.


– المشاركة في تشجـ
الأماكن العامة
إذن من الآن سأبدأ في العمل...

الصبر نصف الإيمان

بقلم الأستاذ: عنتر مخيمر

خرج الابن من حجرته، وبالقرب من أبيه وقف ينظر إليه، وقد بدت عليه علامات الحرج والحيرة. لمحه الأب. أدرك على الفور سبب حرجه وحيرته.

– تعال.. أتريد شيئا؟

قالها الأب في حنان وحب

أجابه الابن في تردد:

– بعد أن تفرغ من القراءة يا أبي..

ابتسم الأب وقال:

– ومتى كانت القراءة أهم منك؟

وألقى المجلة التي في يده على منضدة بجانبه، ثم أشار إلى مقعد أمامه قائلا:

– اجلس.

وبعد أن جلس ابنه أضاف متسائلا:

– ماذا تطلب اليوم؟

أجابه الابن:

– لا شيء.. فقط أريد أن أسأل حضرتك عن شيء؟

قال الأب:

– سل ما شئت. أسئلتك تعجبني دائما.

على الفور انطلق الابن قائلا:

– أمس.. كنت اشتري كتابا.. وفي داخل المكتبة، رأيت لوحة خشبية – على الحائط – مكتوبا عليها بخط جميل.. «الصبر مفتاح الفرج» ماذا تعني هذه العبارة يا أبي؟

رنا الأب إلى ابنه لحظة. ثم همهم وهو يهز رأسه:

– فعلا؛ الصبر مفتاح الفرج.

ثم بعد أن سرح بفكره قليلا:

– الصبر صفة حميدة، بفضله يتعلم الإنسان المثابرة على العمل وألا يدخر جهدا في سبيل تحقيق أهدافه.. وطموحات الإنسان وآماله الكبيرة لا تتحقق في سهولة ويسر، بل تحتاج إلى كثير من العمل الجاد. واعرف جيدا يا ولدي أن من ينفد صبره سريعا يخسر كثيرا ولا يحقق شيئا مما يسعى إليه.

لذلك فإن الصبر على معاناة العمل من الصفات الضرورية لبلوغ وتحقيق الأهداف.

الصبر قيمة غالية، سامية، أشاد بها القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿والعصر. إن الإنسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ [سورة العصر].

لقد أقسم الله بصلاة العصر – لفضلها – بأن الإنسان لفي خسران وضياع فيما عدا الذين آمنوا وكانت أعمالهم صالحة، ووصى بعضهم بعضا باعتقادهم الحق والعمل به وبالصبر على مايبلو الله به عباده.

وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا



بـالصبر والصلاة إن اللـه مع الصابـرين﴾ [البقرة:١٥٣].
تأمل يا ولدي قول الله جل جلاله: ﴿إن الله مع الصابرين﴾، وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطـوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

يأمرنـا الله سبحانـه وتعالى بأن نصبر على مشاق الطـاعات ومـا يصيبنا مـن الشدائد وأن نغالب أعـداء الله بـالصبر على المكاره، فالصبر من أسباب النجاح.
تساءل الابن:
– أفهم من هذه الآيات أن الصبر من الإيمان؟

تهلل وجه الأب، هتف في سرور بالغ:
– أحسنت يا ولدي «الصبر من الإيمان» قال الرسـول ﷺ: «الصبر شطر الإيمان» [رواه البخاري] أي نصفه.
ولـذلك فـالمؤمن الصـابـر لا يجزع أبـدا لما يلحق بـه من أذى، ولا يضعف أو ينهـار إذا ألمت به مصائب الحياة وكوارثها. لقد علمه الله أن مـا في الحياة الـدنيا إنما هـو ابتلاء منه. لماذا؟
قـال تعـالى: ﴿ولنبلـونكـم حتى نعلم المجـاهـدين منكم والصـابـرين ونبلـو أخباركم﴾ [محمد:٣١].
وقال تعـالى: ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأمـوال والأنفس والثمـرات وبشر الصـابـرين. الـذين إذا أصابتهـم مصيبة قـالوا إنـا لله وإنـا إليه راجعـون. أولئك عليهـم صلـوات من ربهم ورحمة وأولئـك هـم المهتـدون﴾ [البقرة:١٥٥-١٥٧].
وقال تعـالى: ﴿لتبلون في أمـوالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتـوا الكتاب من قبلكم ومن الـذين أشركـوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقـوا فإن ذلـك من عـزم الأمـور﴾ [آل عمران:١٨٦].
مـاذا تعنـي هـذه الآيـات؟ تعنـي أن اللـه سبحـانـه وتعالى يختبرنـا بهذه الشـدائد، يختبر قـوة وصـدق إيماننـا وليعلم الصابـرين منا على الشدائد التي يختبرهم بها فيجازيهم عليها خير جـزاء. كيف يكون الجزاء؟
تأمل يـا ولـدي قـولـه تعـالى: ﴿إنما يـوفى الصـابـرون أجـرهم بغير حسـاب﴾ [الزمر:٨].
والصبر قوة، طاقـة هائلة تساعـد الإنسان على أن ينجز أعظم الأعمال.
قال تعالى: ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مـائتين وإن يكن منكم مـائة يغلبوا ألفا من الذين كفـروا بأنهم قوم لا يفقهون﴾ [الانفال:٦٥].
خلاصة القول: يدعو القرآن الكريم المؤمنين إلى التحلي بالصبر لما فيه مـن فائدة عظيمة، فبفضلـه تشتـد عزيمـة الإنسـان وتقـوى إرادتــه، ومن ثم يقـدر على تحمل المشـاق ومـواجهـة أعبـاء الحيـاة، وبـالتـالي تكلل جهوده بـالتوفيـق والنجاح ورضـا اللـه سبحانه وتعالى.
وسكت الأب لحظـة، ثم سـأل الابن وهـو يبتسم:
– أفهمت يابني؟
– صاح الابن:
– طبعا يا أبي
ثم في صـوت ينم عـن عـزم أكيـد استطـرد قائلا:
– وإن شاء الله سأكون من الصابرين.
قال الأب وقد ملكته الفرحة:
– إذن.. ستكـون إن شـاء اللـه من الناجحين□

قرية العميان

في احدى القرى الصغيرة الموجودة في غابات افريقيا كان يعيش فتى يدعى«نور». عاش «نور» وسط أسرة كفيفة لاترى. فقد أصيبت أمه وأخته وأبوه وأخوه بالعمى فجاة.

ولم تكن أسرته هي الاسرة الوحيدة التي يصاب أفرادها بالعمى. بل ان جميع أهل القرية مصابون بالعمى ماعدا الاطفال الصغار. لقد ارتفع عدد العميان في هذه القرية حتى سميت بقرية العميان. وكان العميان في هذه القرية يسيرون في طوابير يمسك أحدهم بيد الآخر. طوابير هائلة من العميان تسير متشابكة الايدي لتتلمس الطريق.كان«نور» هو الشاب الوحيد في القرية الذي لم يفقد بصره بعد. ولكنه كان مهددا بالعمى مثل جميع أهل القرية.. انه ينتظر أن يفقد بصره بين عشية وضحاها. امتلأقلب «نور» بالرعب والخوف من ذلك الخطر الذي يهدد حياته. انه ينتظر أن يفقد بصره في أي لحظة أو ثانية. كانت الاحلام المفزعة والكوابيس المرعبة توقظه من نومه:

هاهو يتخيل نفسه أعمى، وقد انضم الى طابور العميان وامسك يده في يد أحدهم ليتحسس طريقه. كان «نور» يخشى العمى كثيرا. فقريبا سيفقد بصره ولن يتمكن من رؤية ألوان الغابة الجميلة. لن يشاهد الاشجار العالية. لن يتمتع برؤية السماء الزرقاء الصافية. لن يصبح قادرا على القراءةأو الكتابة. ان «نور» يحب القراءة كثيرا. لقد كان يمضي الساعات الطوال وهو يقرأ. وكلما فكر «نور» أنه سيفقد بصره بين لحظة وأخرى. كلما شعر بالخوف الشديد. حاول أن يبحث عن السبب الذي جعل كل أهل القرية يفقدون البصر. ظن أن القراءة هي السبب.هجر «نور» القراءة لفترة قصيرة، ولكنه سرعان ماتذكر:

- لا.ليست القراءة هي السبب.إن أبي وأمي وجميع أهل القرية لم يهتموا أبدا بالقراءة والاطلاع. لم أرهم يوما يمسكون كتابا ليقرؤوا فيه ويستزيدوا من بحر العلم الواسع. وهكذا عاد«نور» الى هوايته المفضلة وهي القراءة. انكب على الكتب لينهل منها. تملكته رغبة جنونية لمعرفة ذلك السر الذي جعل أهل قريته مكفوفين. لقد كانوا يوما ما مبصرين. ولكن ماذا حدث ياترى؟ ماالذي يحيل المرء في قريته إلى كفيف عاجز؟

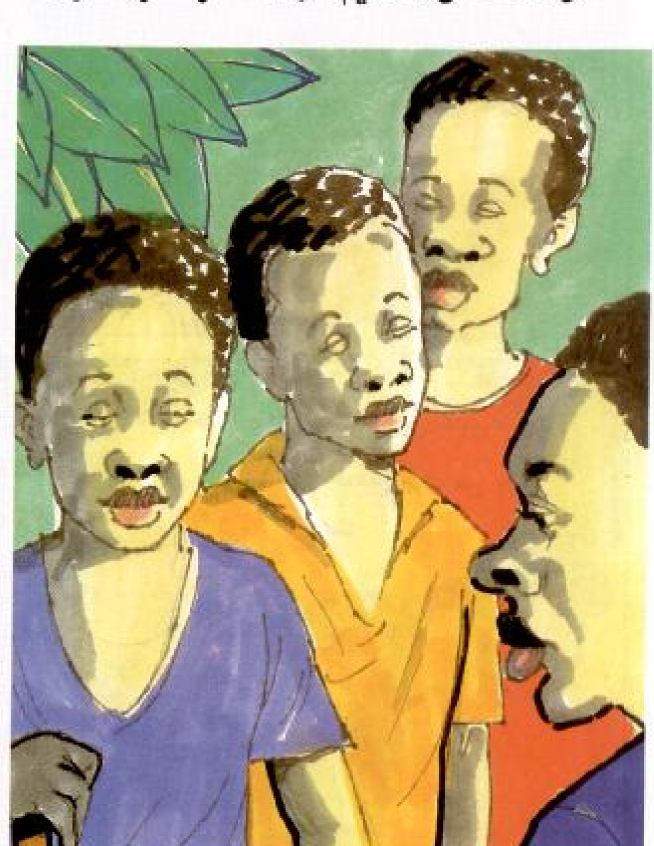
أيقن« نور» أنه سيجد حل ذلك اللغز داخل الكتب. انكفأ على قراءة الكتب العلمية والثقافية. درس في كتب التفسير والحديث والفقه. أخذ يدقق النظر في كل مايدور .بدأ يلاحظ سلوك أهل القرية وعاداتهم ليعرف سبب ذلك المرض.

أراد معرفة سبب المرض ليحمي نفسه من ذلك المصير المظلم.

وذات يوم خرج«نور» كعادته ليتنزه في الغابة. دقق النظر فيما حوله شاهد الاطفال

بقلم: إيمان سالم البهنساوي

يبولون في الماء.وجد الكبار والصغار يسبحون في الماء القذر.
نظر حوله فوجد المكان مليئا بالأوساخ والقاذورات. وقد امتلأ المكان بالذباب والبعوض والحشرات.
ياالله..لقد اكتشفت السر. كيف لم يلحظ ذلك من قبل. لقد تذكر الاحاديث النبوية التي درسها وتتعلق بالنظافة. لقد أمرنا الرسول الكريم بالنظافة: نظافة الفرد والبيت والشارع. ان تراكم القمامة والاوساخ في البيوت والطرقات يؤدي الى تكاثر الحشرات كالذباب والصراصير والبعوض. والحشرات تقوم بنقل الأمراض الى الشخص السليم. لهذا أمر الرسول الكريم بعدم قضاء الحاجة في الماء أو الظل أو على قارعة الطريق. وأمر بعدم الاستحمام في الماء الراكد.



أمسك «نور» بكتاب علمي يقرأ فيه. هتف على الفور:
ـ صدقت يارسول الله. ان هناك نوعاً من البعوض ينقل الى جسم الانسان هذا المرض الذي يسبب العمى. ان هذا النوع من البعوض يتكاثر في الماء الملوث.
اذا فالحل بسيط للغاية لكي يحمي«نور» نفسه من العمى عليه أن يهتم بالنظافة .
لو اهتم أهل القرية بالنظافة لاختفى الذباب والبعوض والحشرات.
شن «نور» حملة ضد الاوساخ والقاذورات. قام بتعليم أهل القرية مبادىء النظافة. دعاهم الى ضرورة الاهتمام بالنظافة لكي يحافظوا على نعمة البصر التي أنعمها الله عليهم. قال «نور» مخاطبا أهل قريته:
ـ ان الصحة نعمة من أعظم نعم الله. والصحة أمانة في عنق كل فرد منكم. يجب علينا ان نحافظ على تلك الامانة. إن النظافة هي الحصن الذي يحمي الجسم من الأمراض المختلفة.
اهتم «نور» بأطفال القرية اهتماما بالغا. بدأ بتعليم الاطفال مبادىءالنظافة ليحميهم من الامراض .وظل الاطفال الصغار يرددون في كل أنحاء القرية:

اغسل يدك قبل الاكل
اغسل يدك بعد الاكل
اغسل الطعام جيدا بالماء
لاتلقه بالفضلات في الطرقات أو في الماء.
لاتترك الطعام أبدا دون غطاء

***

خولة بنت الأزور ٤

للأستاذ/ محمد منذر الشعار

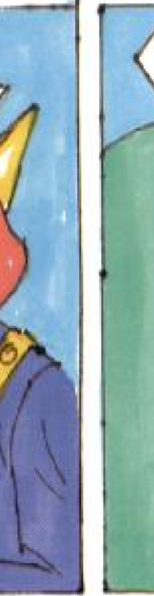


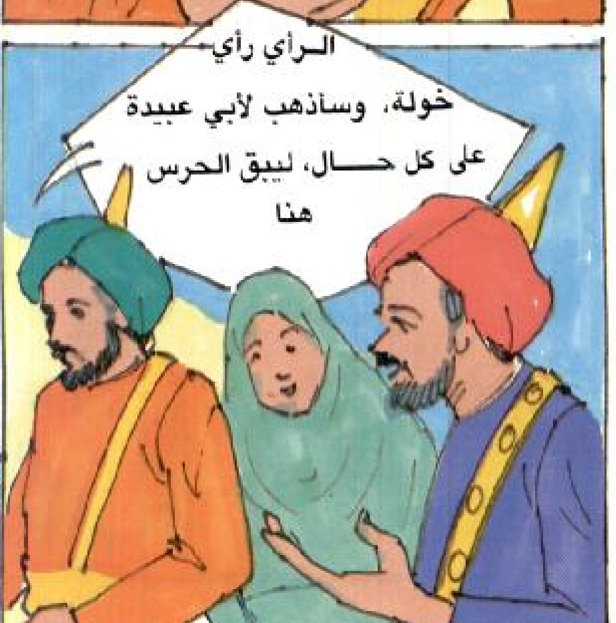
إذا كان تاريخنا الإسلامي قد حفل بالعديد من الرجال ممن ضربوا أروع المثل في التضحية والفداء.. فإن النساء المسلمات أدين أيضاً دوراً بارزاً في الوقائع والأحداث، ومن هؤلاء النسوة خولة بنت الأزور، وسنقدم لك عزيزي المسلم الصغير.. عزيزتي المسلمة الصغيرة اعتباراً من هذا العدد قصة هذه البطلة المجاهدة التي لعبت دوراً رائداً في فتوحات المسلمين في بلاد الشام زمن الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ملخص ما سبق

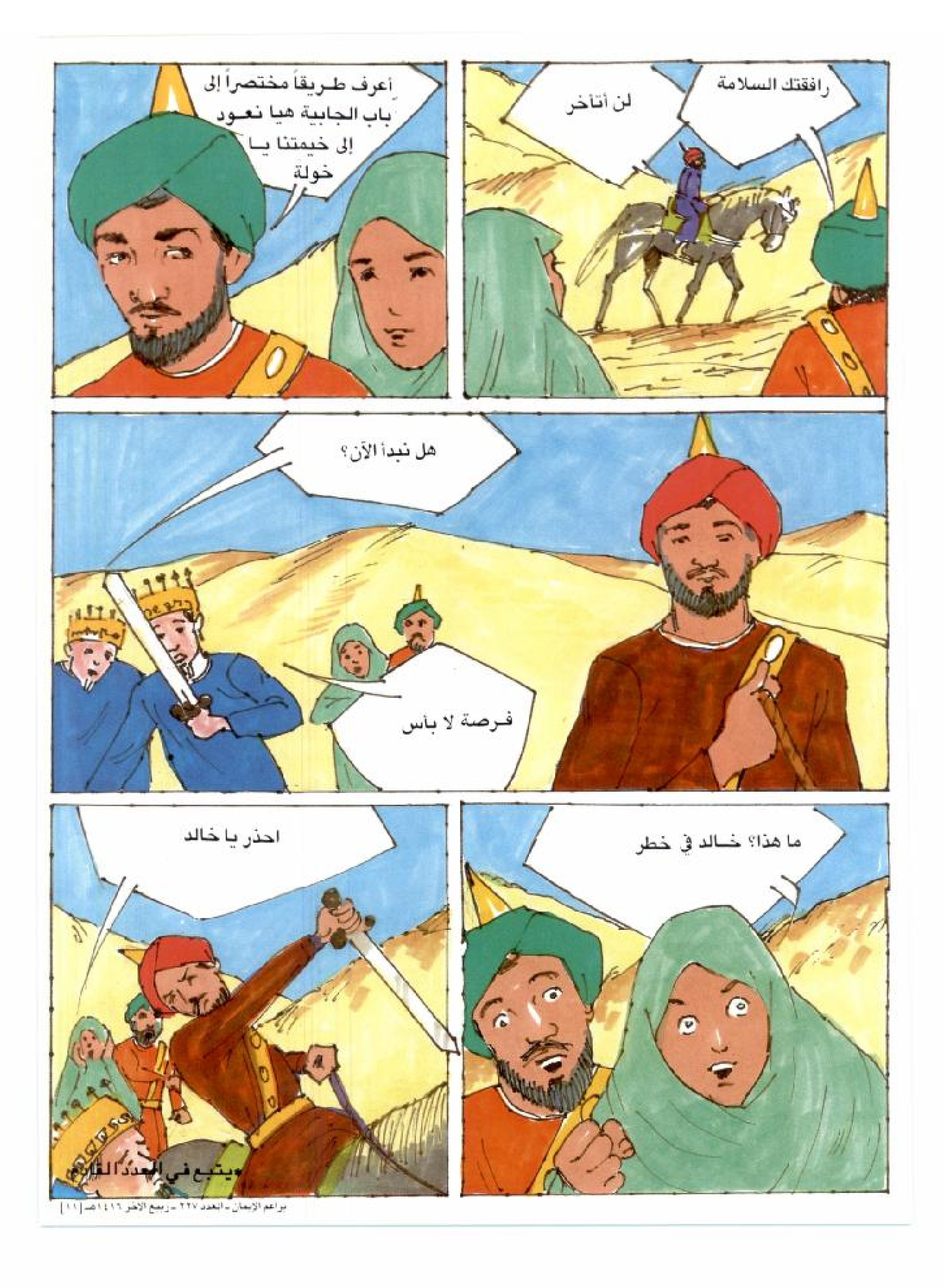
شاركت خولة مع جيش المسلمين في حصار مدينة دمشق وفي أثناء الحصار وصلت نجدة للروم من جهة أجنادين فأسرعت خولة لإبلاغ قائد جيش المسلمين حتى يكون على حذر.







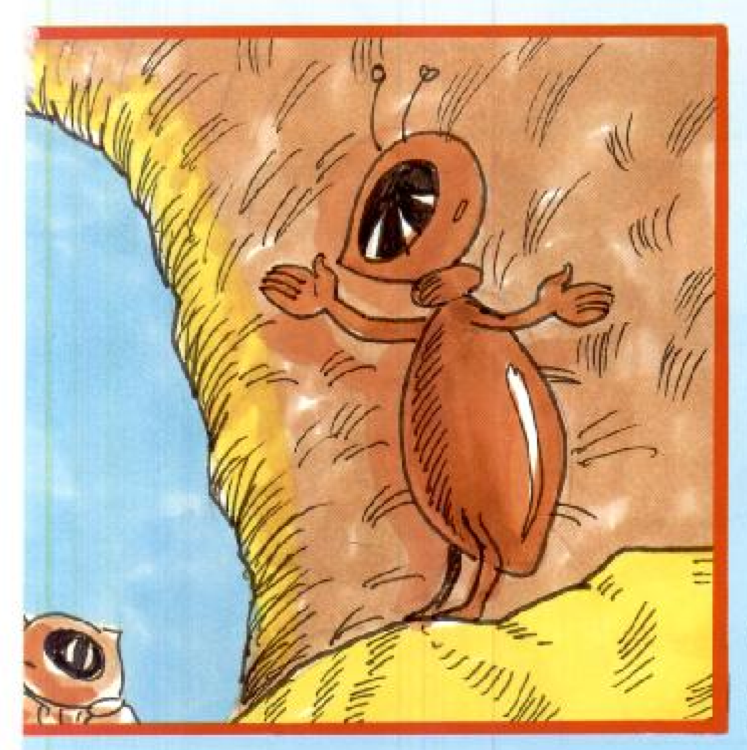



رافقتك السلامة
لن أتأخر
أعرف طريقاً مختصراً إلى باب الجابية هيا نعود إلى خيمتنا يا خولة
هل نبدأ الآن؟
فرصة لا بأس
ما هذا؟ خالد في خطر
احذر يا خالد
يتبع في العدد القادم



النملة

للاستاذ / صبحي يحيى



المنظـــر

تلال من الصخور والرمال والنباتات في كل مكان على خشبة المسرح مكتوب على فتحات في الصخور لافتات مثل: مخزن السكر ـ مخزن الغلال ـ عنابر النوم مع رسوم توضيحية بجانب الكتابة. أسراب من النمل تسير في طوابير طويلة والكل يعمل ـ البعض يحمل قطع السكر والبعض الآخر يدفع أكياسا من الغلال أمامه . وغير ذلك من النشاط.

النملة رقم (١) تخرج مندفعة من احد المخازن .

نملة (١) (تقف على أحد التلال) اخواني النمل... إخواني النمل... (الجميع يتوقف عن العمل) لن أعطلكم كثيراً عن العمل... ولكنني قادجة الآن من مخزن الغلال وقبلها كنت في مخزن السكر.

نملة رقم (٢) وماذا في هذا؟ أليس عملك أن تحصي ما في المخازن..؟

نملة (٣) اتركيها تكمل أيتها الأخت..

نملة (١) لقد اكتشفت أن المخزون هذا العام من الحبوب والسكر وغير ذلك من الأطعمة المختلفة.. يقل عما كان عليه المخزون . العام الماضي..

نملة (٢) ماذا تقصدين؟

النملة الشابة: إن الامر خطير.. وهذا يعني أنه لابد من مضاعفة الجهد حتى يزيد المخزون .

نملة (١) هـذا ما قـالته صـديقتي الشابـة.. وهذا لايعني زيادة الجهد فقط... وإنما يعني أيضا أننا لو لم نضاعف جهدنا فلن نجد عندما يأتي الشتاء ما يكفينا من طعام. .

نملة (٢) ونعود مرة أخـرى إلى الحياة الصعبـة القاسية. مثلما حدث منذ عشرة أعوام..

نملة (١) هذه هي الحقيقة أيتها النملة الطيبة... ولهذا فلقد قرر مجلس المملكة منع الاجازات وتقليل فترات الراحة في أثنـاء العمل... واستـدعاء بعض أفراد الجيش للعمل معنا .

نملة (٣) نعم ما قرره مجلس المملكة أيتها الصديقة.

النملة الشابة : كيف ذلك أيتها الصديقـة.. إننا لايمكن أن نوافق على كل ما جاء من قرارات.

نملة (١) ولماذا أيتها الشابة؟

النملة الشابة : لاننا لايمكن أن نوافق على تخفيض عدد الجيش.. فهو الذي يدافع عنا...

نملة (١) ماذا تقولين؟ إننا نحتاجهم في العمـل... والعمل أهم الآن.

النملة الشابة : بل الدفاع عن المملكة هو الأهم... فلو هاجمنا أحد الأعداء الآن فسوف يضيع كل ما نجمعه في الشتاء... ولهذا فلابد من الإبقاء على عدد الجيش كما هو.

نملة (٢) .. انه رأي سديد...

نملة (٣) : إذن ما البديل الذي تقترحينه.

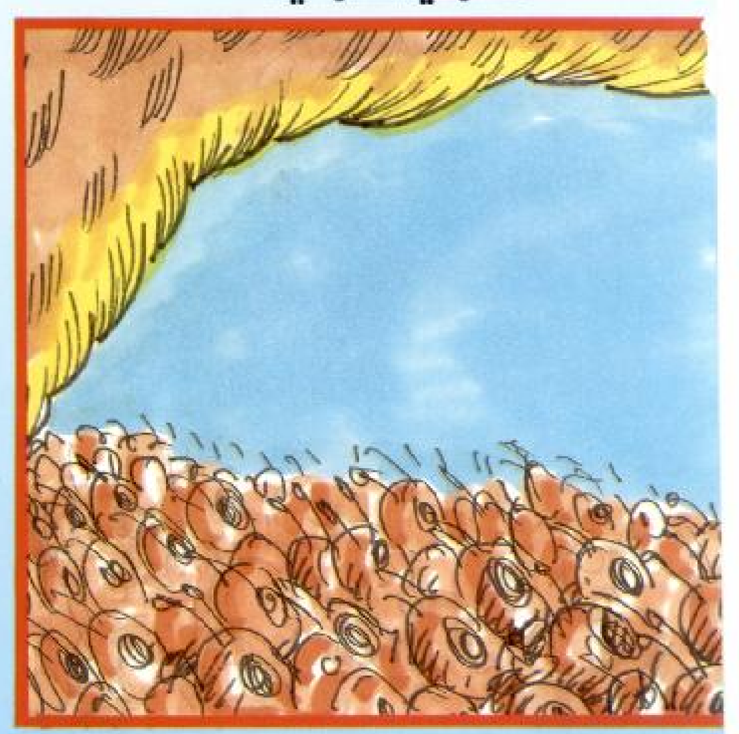
النملة الشابة : نزيد نحن من سـاعات العمـل... ويكون العمل على فترات..

الجميع: موافقون...

نملة (١): مادام هذا رأيكم جميعا... فسأبلغ ذلك لمجلس المملكة.. ولا أعتقد أنهم سوف يمانعـون...

الملهمة

مسرحية مدرسية



والآن فلنعد جميعاً إلى العمل...

(تدخل نملة مندفعة الى النمل وهي تلهث) .

النملة الحارسة: أيها... أيها النمل... ادخلوا مساكنكم.. أيها النمل... ادخلوا مساكنكم...

(يحدث هرج ومرج بين النمل والكل يجري هنا وهناك) .

النملة الشابة : ماذا حدث أيتها الحارسة؟

النملة الحارسة : إن سليمان وجنوده قادمون إلى هنا...

النملة الشابة : ولكننا لانحارب سليمان وليس بيننا وبينه عداء...

النملة الحارسة : هذا صحيح ولكنه قد لايرانا... ويهدم منازلنا ويقتلنا دون قصد...

النملة الشابة : (بحماس) إذن لابد من مواجهة الخطر القادم علينا... لابد من الدفاع عن أرضنا... لابد أن نحمي مملكتنا...

نملة (١): دعي الحماس جانبا أيتها الشابة المتحمسة ودعينا نناقش الأمر بالعقل...

النملة الشابة : ماذا تقصدين؟ وهل يبقى عقل بعد أن يهاجمنا سليمان دون سبب..

نملة (١) ومن أدراك أنه جاء ليهاجمنا..

النملة الشابة : تعني..؟!

نملة (١) : ان هذا طريقه... وهذه مملكته التي وهبها الله له...

النملة الشابة : مملكته كيف.. إنها مملكتنا نحن... ورثناها عن آبائنا وأجدادنا...

نملة (١): هذه المنطقة التي نعيش فيها ماهي إلا جزء من المملكة الكبيرة التي يحكمها سليمان...

(يدخل سليمان عليه السلام وبعض جنوده).

النملة الحارسة : الم أحذركم ...!!

سليمان : (يبتسم) لاتخافي أيتها النملة... إنني قد أخبرت جنودي بأن يأخذوا حذرهم حتى لا يؤذوا احداً.

نملة (١) : الحمد لله وشكراً لك يا سيدي..

سليمان : ولكنني احب أن أعرف كيف عرفتني تلك النملة...

نملة (١) إننا جميعا نعرفك ياسيدي ـ لقد أعلمنا الله أنك نبيه... وقد ميزناك بعصاك والشارة التي فوق رأسك...

سليمان : إذن أنتم تعرفونني جيداً...

النملة الحارسة : نعم أيها النبي...

سليمان : الحمد لله على نعمه... عيشوا ايها النمل في سلام ولا تخشوا شيئا.. فأنتم تعيشون في أرض الله ... وسوف انصرف أنا وجنودي... السلام عليكم...

الجميع : هل رأيت ايتها الشابة... وهل عرفت أنه لا يمكن أن يؤذي أحداً... إنه نبي الله ...

النملة الشابة: لقد رأيت بنفسي... ولهذا فقد آمنت أنه نبي الله بحق...

الجميع : إذن هيا إلى العمل ...

ستار



بقلم: اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي

كـان حاتم يتصفـح كتـاب القـراءة للصف الخامس الابتدائي، فوجد موضوعا تحت عنوان (سفينة الصحراء) فلفت نـظره.. فبدأ يقـرأه.. وعرف حاتم ان سفينة الصحراء ليست طائرة أو باخرة أو سيارة.. ولكنه حيوان هادىء ووديع هو الجمل..

وقرأ (حاتم) أن الجمل حيوان كبـير الحجم قوي العضلات عالي القامة.. ومع ذلك فهو ليس بالحيوان الضخم الجثة.

وعـرف (حاتم) أن الجمـل سمي بـ (سفينة

الصحراء) لأنه أقدر الحيوانات والمركبات على عبور الصحراء الشاسعة دون تعب.. وتساءل لماذا؟... فوجد الرد.. إن الجمل له قدرة عجيبة على اختزان الماء في تجاويف خاصة داخل معدته، كما أن لديه القدرة على اختزان الدهون في سنامه تساعده على تحمل الجوع والعطش أطول فترة ممكنة.

وتساءل (حاتم).. ولكن كيف يختزن الجمل الطعام والشراب؟.. ألا يفسد هذا الطعام وهذا الماء إذا لم يتم استخدامه؟...

وبينما هو يفكر.. ويفكر.. دخل عليه والده الشيخ (عبد المقصود).. فلمح الكتاب مفتوحا على موضوع (سفينة الصحراء) ووجد التساؤلات في عيني ولده.. فابتسم.. وربت على كتف ابنه ودعاه للجلوس بجواره.. وقال له:

- هكذا انت دائما ياحاتم تحب العلم والمعرفة.. بارك الله فيك ياولدي... أما عن سفينة الصحراء فهو ليس بسفينة فقط.. فهو مصنع كامل ومعمل كيميائي ومركبة فضائية تتحرك على الأرض بقدرة الله عز وجل في صحراء قاحلة جرداء ليس بها اي شيء.

والجمل ياولدي.. هو حيوان خلقه الله ليعيش في الصحراء أو على حافتها ويستطيع السير في الرمال دون أن تغوص أقدامه فيها كما تغوص أقدام الحمار والحصان مثلا لأن الله متعه بوسادة لينة مريحة أسفل أقدامه.

كما أعطاه الله سناما من الشحم على ظهره، وهذا السنام مخزن طبيعي لجميع المواد الدهنية التي تتوفر في ايام الرخاء، وتتحول تدريجيا وتلقائيا الى مواد غذائية يمتصها الجسم في اثناء عبوره الصحراء. كما ان الله منحه قدرة فائقة على اختزان الطعام والماء الزائدين عن حاجته في جدران معدته.. وباستطاعة الجمل الاستفادة من هذه المياه وهذا الطعام في اي وقت.

وتسمى الجمال (الابل) وصغير الابل يسمى (حوار) وهناك أكثر من نوع من الجمال، فهناك الإبل القادرة على السير لمدة طويلة في الصحراء والتي تحمل الاثقال الضخمة وتكون عادة سيقانها غليظة، وهناك الجمل السريع الذي نستخدمه في الركوب والتسابق ويسمى (الهجن) وهو ذو سنام واحد وهناك نوع لم يستأنس بعد وهو الجمل ذو السنامين ويعيش في شرق قارة أسيا وخصوصا في جبال الهند.

سعد (حاتم) بهذه المعلومات وتساءل:
- ياوالدي.. هل للجمل فوائد اخرى؟.. وكيف يستطيع الإنسان السيطرة عليه؟
ابتسم الشيخ... وقال لابنه..

- نعم ياحاتم.. فإن لحوم الجمال على عكس الحمير والخيول - تؤكل وهي لحوم حمراء وخصوصا لحوم النياق..

أما عن استئناس الجمل ياولدي.. فان تلك معجزة وقدرة من قدرات الله عز وجل.. ولقد كشف العلم الحديث ان في عين الجمل عدسة مكبرة تكبر الأشياء أمامه.. فعندما ينظر الجمل للإنسان يجده عملاقا.. فيخاف منه.. وهذا الاكتشاف العلمي يوضح لنا كيف أراد الله عز وجل ان يسخر ويكيف الكون كله ليسيطر عليه الانسان..

ويسرح حاتم مع خياله ويتمتم: حقا إنها قدرة الله عز وجل..
ويقول (الشيخ عبد المقصود) وهو ينهض من مجلسه:
- حقا ياولدي.. ولقد تحدى الله في القرآن الكريم بآية الجمال والابل لأنها من آيات الله العجيبة فيقول عز وجل **(أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت)** (الغاشية آية ١٧).. فهو يعبر عن قدرة الخالق عز وجل.. ولذلك فإن في الجمال والإبل آيات عظيمة.

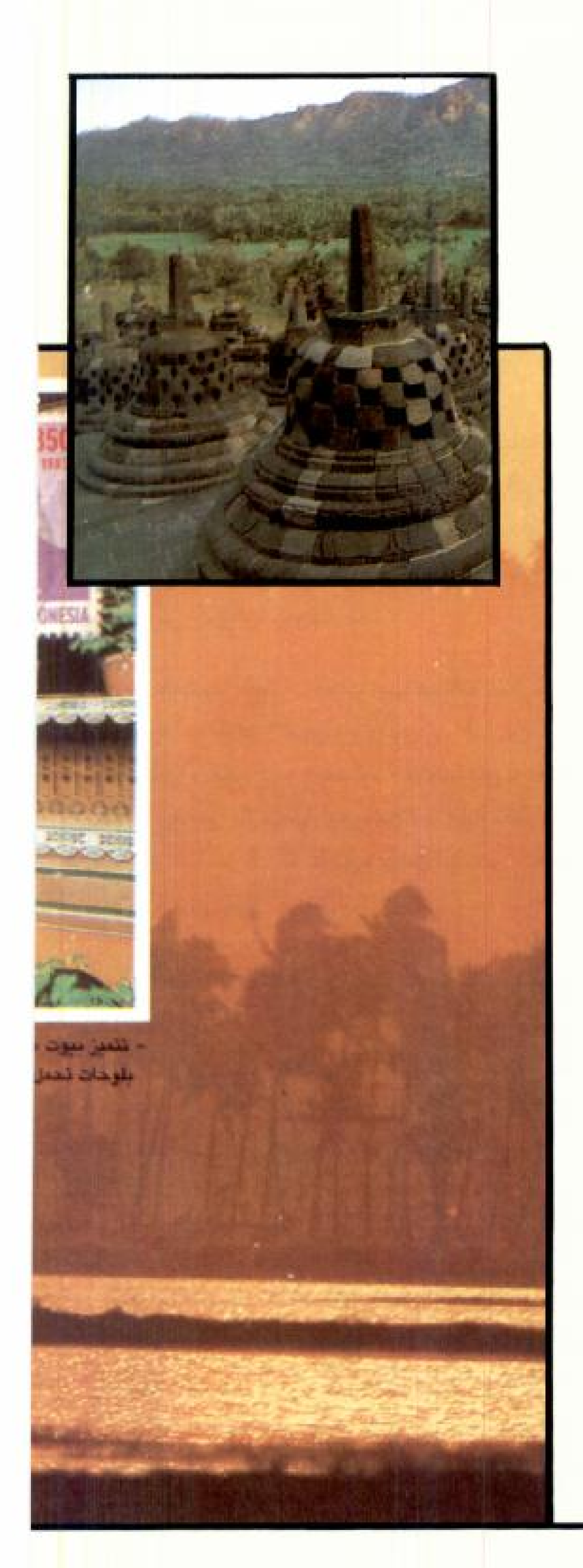
أندونيسيا

أصدقائي البراعم:

يضم أرخبيل أندونيسيا أكبر مجموعة جزر في العالم. إذ يربو عدد هذه الجزر على ١٣,٠٠٠ جزيرة تمتد على طول ٤٨٠٠ كيلو متر عبر البحار الواقعة بين قارتي آسيا واستراليا. وأكبر هذه الجزر هي سومطرة وجاوه وبالي وكاليمنتان وسولاويزي وايريان جايا. ويعيش أكثر من ٦٠٪ من سكان البلاد الذين يزيد عددهم عن ١٦٠ مليونا في جزيرة جاوه. أما بقية الجزر، باستثناء جزيرة بالي المكتظة أيضاً بالسكان، فكثافتها السكانية خفيفة حقاً، وتغطي الغابات الكثيفة معظم أراضيها. ولايصلح للزراعة من أراضي أندونيسيا سوى النصف أو أقل من ذلك بقليل.

تنتشر الجزر الأندونيسية على جانبي خط الاستواء ومناخها استوائي في معظمه، ويختلف تساقط الأمطار ما بين جزر نوسا تنجارا شبه الجرداء وبين الغابات الاستوائية ذات الأمطار الغزيرة في سومطرة وكاليمنتان وأيريان جايا. وقد استخدمت وسائل الري لزراعة الأرز في جاوه وبالي منذ آلاف السنين. ويزرع الأرز في حقول تغمرها المياه الطبيعية في بعض الجزر الخارجية. وتوفر الذرة ونخل الساغو ونبات المنيهوت الغذاء الرئيسي في جزر أخرى. ويعتمد معظم السكان على الأسماك في الحصول على البروتين.

وتعيش في أندونيسيا أنواع كثيرة متباينة من النباتات والحيوانات التي لايوجد الكثير منها في أي مكان آخر في العالم. ومن أهم الأنواع النادرة إنسان الغاب في كاليمنتان وشمال سومطرةوالكركدن وحيد القرن في غربي جاوه والجاموس القزم في



- تتميز بيوت
بلوحات تحمل

سولاويزي. كما توجد في أندونيسيا أكبر زهرة في العالم وهي المسماه رافليسيا أرنولدي إلى جانب آلاف الأنواع من زهور الأوركيد.

وتعيش في أندونيسيا أكثر من ٣٠٠مجموعة عرقية تتحدث حوالي ٣٦٥لغة. وإن كانت اللغة الوطنية «باهاسا أندونيسيا» قد صارت دارجة في



...ه بأسطحها التي تتخذ شكل قرن في مقدمتها. وكذلك بواجهاتها الأمامية المرصعة ...رسومات جميلة للغاية. كما أن الحدائق من المعالم المميزة لتلك البيوت.

كل مكان. ويعود السبب في تنوع المجموعات العرقية بهذا القدر في أندونسيا لوقوعها بين آسيا واستراليا. ومع أن البلاد نعمت بفترات متفرقة من الوحدة الثقافية كما حدث في عهد مملكة سريفيجايا في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ومملكة ماجاباهيت في القرن الرابع عشر، فكثيراً ما كانت الأرخبيل منفصلة سياسياً ويلعب الإسلام الذي دخل في القرن الثالث عشر دوراً توحيدياً قوياً. وقد أصبح معظم أهالي أندونيسيا يدينون بالإسلام.

أما عهد النفوذ الأوروبي فقد بدأ في القرن السادس عشر عندما وصل البرتغاليون إلى ملاكو ثم تبعهم الهولنديون في القرن السابع عشر وحكم الإنجليز البلاد فترة قصيرة جدا امتدت من ١٨١١-١٨١٦. غير أن الهولنديين استعمروا الأرخبيل فترة امتدت من عام ١٦٠٢ إلى أن نالت البلاد استقلالها في نهاية عام ١٩٤٩م.

وتقع عاصمة الجمهورية جاكارتا في غربي جاوه. وفي هذه المدينة التي يتواجد فيها أحدث ما أنجزته الحضارة المعاصرة بأشد التقاليد رسوخاً وثباتاً يشاهد المرء الآثار الإيجابية والسلبية لعملية التحديث السريع في أندونيسيا. فهناك غنى ظاهر في الضواحي الجنوبية التي تتخللها شوراع بثلاثة مسارات تظللها أشجار وارفة الظلال. وغير بعيد منه توجد عشش من يعيشون في فقر مدقع في أطراف المدينة الخارجية، وبما أن جاكرتا نقطة التقاء لأناس من جميع أنحاء أندونيسيا يجلبون معهم عاداتهم الغذائية وملابسهم التقليدية ولغاتهم وثقافاتهم المتباينة فإن بوسع المرء أن يعتبر جاكرتا بمثابة أندونسيا مصغرة.

عبدالرحمن عبدالكريم — جاكرتا / أندونيسيا.

وحشي بن حرب «الحبشي»

اسمه وحشي بن حرب الحبشي، وكنيته أبو دسمة. وكان رقيقا ـ مملوكا ـ لجبير بن مطعم أحد سادات مكة. ولوحشي هذا قدرة فائقة على قذف الحربة إن رمى بها شيئا لم يخطئه أبدا.

وذات يوم سمع سيده «جبيرا» يصرخ وهو غاضب:

الويل لحمزة بن عبد المطلب قتل عمي طعيمة في «بدر» وأقسم باللات والعزى لأثأرن ولأقتلن «حمزة» به.

ولم يمض طويل وقت حتى تلاقى جيش قريش بقيادة أبي سفيان وجيش المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في «أحد».

وقبل أن يبدأ القتال قال جبير لوحشي:

إن قتلت يا أبا دسمة «حمزة» فأنت حر.

وكانت هند بنت عتبة زوج أبي سفيان تسمع ذلك فقالت لوحشي:

اشف واستشف.

واختبأ وحشي وبينما كان حمزة يبارز «سباع ابن عبد العزى» دفع وحشي حربته بقوة نحو «حمزة» فوقعت في بطنه واستشهد منها، فحزن رسول الله عليه الصلاة السلام على عمه أشد الحزن. وحين اسلم وحشي قال له النبي: ويحك يا وحشي غيب وجهك عني فلا أرينك بعد اليوم.

وظل وحشي يتجنب أن يقع بصر الرسول عليه حتى وفاته صلى الله عليه وسلم.

ولما أرسل أبو بكر جيشا لحرب مسليمة الكذاب الذي ادعى النبوة انضم «وحشي» إلى إخوته المجاهدين وهو يقول:

حربتي التي قتلت سيد الشهداء «حمزة» يجب أن تقتل «مسليمة الكذاب». أو أحظى بالشهادة.

وكما تربص «أبو دسمة» بحمزة في أحد فإنه ترصد «مسيلمة» في معركة اليمامة. وفي «حديقة الموت» رأى مسليمة واقفا قريبا منه، وبيده سيفه فهز حربته ودفعها فوقعت في صدر «مسيلمة» وفي اللحظة نفسها وقع سيف أحد الأنصار على الكذاب فقتل على الفور واستراح صدر وحشي فقال:

فإن كنت أنا الذي قتلته أكون قد قتلت خير الناس بعد محمد وقتلت شر الناس أيضا.



التلميذ المؤدب

شعر : محمد أمين أبو بكر



انا انا المؤدب ... للعلم دوما اطلب
وواجباتي اكتب ... لأنني مهذب
احب امي وابي ... وإخوتي وصحبتي
وكل يوم اقرا ... في مصحفي المحبب
اساعد المحتاجا ... واكره الإزعاجا
وفي سبيل الله ... اصارع الأمواجا
استلهم الانوارا ... واصحب الاخيارا
ومن رفاقي إنني ... استبعد الأشرارا
اعاون الملهوفا ... وابذل المعروفا
واقرا السلاما ... وارشد المكفوفا
انا انا المؤدب ... عن الهدى لا ارغب
يضيء كل الكون ... قراني المحبب



السيد ومسعد
إبراهيم اليمني

جوسوا جيفرا - الفلبين

من وصايا لقمان

- لا تكن النملة أكيس منك، تجمع في صيفها لشتائها.
- ليس مال كالصحة.
- من يرحم يرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يقل الخير يحمد، ومن يقل الشر يأثم، ومن لا يملك لسانه يندم.

نداء وابتسام وعمر عبد الحكيم إسماعيل أهلا بهم معنا

نبي الرحمة


صفاء وآمنة ومنير وسليمان وحسين الدريعي

أعزائي براعم الإيمان
هذه معلومات عن نبي الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.
قال ابن عباس رضي الله عنهما: إن النبي ﷺ كانت روحه نورا بين يدي الله، قبل أن يخلق آدم بألفي عام. يسبِّح ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه، فلما خلق الله آدم ألقى ذلك النور في صلبه.
ولد رافعا رأسه إلى السماء.
قالت آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم:
إن ابني محمدا ولد باسطا يديه إلى الأرض رافعا رأسه إلى السماء، وقد ولدته نظيفا ما به قذر.
لماذا سمي المختار.
قال ﷺ: «إن الله عز وجل اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار منهم العرب، ثم اختار منهم بني هاشم، فاختارني منهم. فلم أزل خيارا من خيار من خيار».
الصديقة: سمر محمد عطا ـ مصر

«محبة رسول الله ﷺ أرجى أعمال العبد عند الله عز وجل»

عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله متى قيام الساعة؟ فقام النبي ﷺ إلى الصلاة فلما قضى الصلاة قال: «أين السائل عن قيام الساعة». قال الرجل: أنا ذا يا رسول الله، قال: «ما أعددت لها». قال: يا رسول الله والله ما أعددت لها كثير صلاة أو صوم، ولكن أحب الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت». قال: أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها.
[رواه البخاري].
وفي رواية قال أنس: فأنا أحب رسول الله ﷺ، وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بمثل عملهم.
فالله يجمع المتحابين معا والصحابة والأولياء في الجنة، ومن يكرههم لا يدخل معهم.
مريم شريف بسيوني
مصر ـ الزقازيق ـ كفر محمد حسين


أصدقاء البراعم
هالة محمد عبد اللطيف الزامل/الكويت
محمود محمد كامل عبدالمعطي / مصر
عبدالله صابر احمد / مصر
عبد الله رباح المطيري/الكويت
صباح محمد عبد المنعم التمرجي/مصر
محمد اسامة/مصر
احمد طه السيد شاهين / مصر
اسامة محمد علي/مصر
شريف محمد السعيد البربري / مصر
اميرة محمد كامل عبدالمعطي / مصر
سارة محمد فتحي / مصر
طه عبد الجواد طه/مصر
ايمان علي ابراهيم/مصر
ماجد محمد فتحي / مصر
احمد عبد الجواد طه/مصر
ايات حسان بكري / مصر
اية علي ابراهيم/مصر
سناء ابراهيم علي يونس / مصر

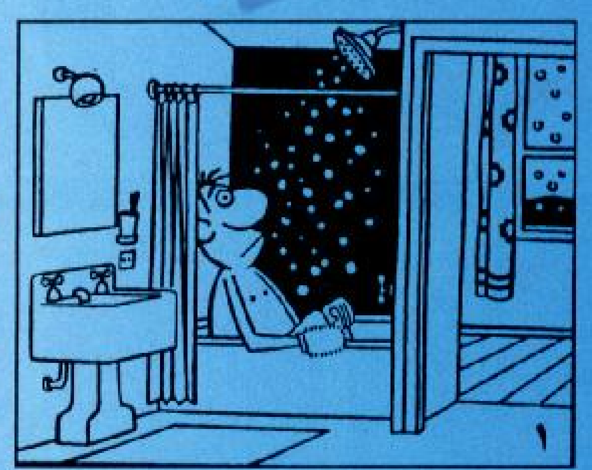

أصدقاء
البراعم
أسماء محمد النقيب/مصر
شيرين إبراهيم عبدالفتاح / مصر
إيمان إبراهيم عبدالفتاح / مصر
مد ومروة أسامة توفيق/مصر
محمد عمر علي السيد/ مصر
شهد الصالح/الكويت
محمد محمود السيد كريم / مصر
علاء ممدوح زكي سليم / مصر
رحاب وجدي الغرباني / مصر
محمد موسى علي / مصر
إسلام محمود السيد كرم / مصر
نعيمة إبراهيم علي يونس / مصر
شروق سيد أبو زيد / مصر
محمد وملهم وعبد الرحمن محمد هاني عزيزة
سمية صلاح الدالي/مصر
براهيم محمد مهدي المحرزات/مصر
شيماء محمد النقيب/مصر
صالح الصالح/الكويت
سارة صلاح الدالي /مصر

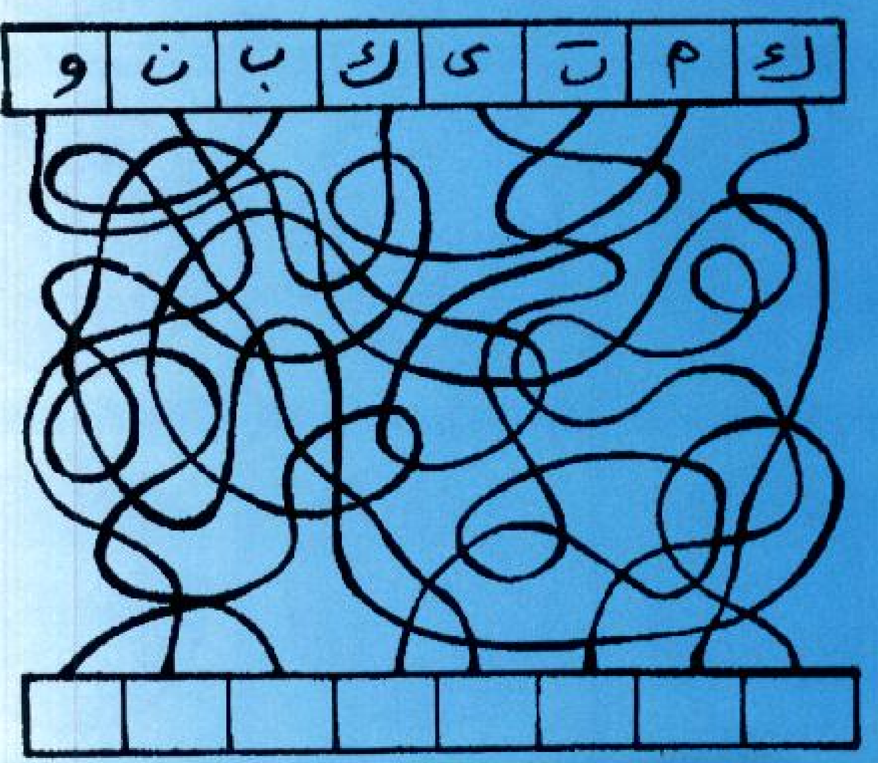


تحديد المفارقات

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بثماني مفارقات. فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها؟







متاهة الحروف

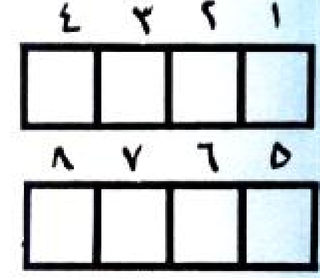
عبر هذه المتاهة، حاول إعادة كل حرف إلى مكانه الأصلي في المربعات السفلى.



متاهة

هل تستطيع أن تعرف طريقك عبر هذه المتاهة من (١) إلى (٢)؟

كلمة السر



كلمة مؤلفة من ثمانية أحرف، وتشير إلى اسم لبناء على البحر المتوسط:

الحروف : ٢ + ٣ + ٤ = قطن.
الحروف : ٨ + ٢ + ٤ + ١ + ٢ = نوع من القردة
الحروف : ٨، + ٧ + ٦ = اسم ملكة عربية.
الحروف : ٣ + ٥ + ٦ = حزن.
الحروف : ٧ + ٦ + ٥ = زهر.

إجابات العدد الماضي

إعمال الفكر

العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام هو (٦٠). ويتم التوصل إليه بارتفاع عددي تدريجي يتراوح من ٧ إلى ١، وذلك كما يلي: ١٥ مع ٧ = ٢٢ ثم ٢٢ مع ٨ = ٣٠ ثم ٣٠ مع ٩ = ٣٩ ثم ٣٩ مع ١٠ = ٤٩ ثم ٤٩ مع ١١ = ٦٠.

الأخطاء السبعة

١ - إلى يسار الصخور الأشجار إلى وجود الحشيش مختلفة.
٢ - جانب الصخرة إلى اليسار.
٣ - تحت أول الشجرة للداخل اختلفت الحشائش.
٤ - مركز إبهام اليد اليسرى.
٥ - جيب في السترة.
٦ - قبة السترة ظاهرة.
٧ - ظل تحت قائمة الكلب.

تكرار

١ . رقم ١٣، ١٨.
٢ . رقم ١، ١٩.

رقم الدائرة

مجموع المثلثين مقسما على رقم الدائرة والجواب (٦)

أطوال الخطوط

١ يساوي ٢، ٣ يساوي ٤، وما يظهر غير ذلك ناتج عن خداع البصر



(٢٢٧)

١ ـ ما هي صلاة البردين؟
٢ ـ كم عدد عيون النحلة؟
٣ ـ أي معدن يحوي أعلى معدل لإيصال الحرارة؟
٤ ـ أي عاصمة هي أقرب العواصم إلى القطب الجنوبي؟
٥ ـ ما الذي يعنيه الاسم «دوديكاينز» الذي يطلق على مجموعة الجزر اليونانية الواقعة في جنوب بحر إيجة تجاه الساحل

كي تشتركوا في المسابقة، سلوا لنا الإجابة مرفقة سيمة المسابقة على عنوان التالي:
سابقة العدد (٢٢٧)
ص.ب: ٢٣٦٦٧ ـ الكويت
الصفاة ـ الرمز البريدي 1309.
ـ آخر موعد لقبول جابات هو آخر شهر عبان ١٤١٦هـ.
يرجى ذكر الاسم الثلاثي لعنوان واضحا حتى صل الجوائز إليكم.
وائز المسابقة من الأول الخامس لكل فائز عشرة نانير ـ من السادس إلى عاشر يمنح الفائز تراكا سنويا في مجلة وعي الإسلامي ـ وملحقها اعم الإيمان.

حل مسابقة العدد ٢٢٤

١ـ عمر بن الخطاب، العثمانيون، ٨هـ، عين جالوت والقائد قطز.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٢٢٤)

□ الفائزون بالجوائز المالية :

١ـ حيدر محمد ياسين/ الشارقة ص.ب:٢٢٥٦ الامارات العربية المتحدة
٢ـ سلمي السيد عبد اللطيف أحمد/ جدة ٢١٤٣٥ـ ص.ب: ١٩١٠١ ـ المملكة العربية السعودية
٣ـ اسامة أحمد عبد الهادي/ بلقاس ـ دقلهية ـ تقسيم سعفان ـ منزل فؤاد يوسف طه ـ مصر
٤ـ الشدلي نور الدين/ رقم ٥٤ السوق المركزي ـ الرشيدية ـ المغرب
٥ـ ايمن عمرو ابراهيم طاهر/ السالمية ـ قطعة١١ جادة٩ـ شارع يثرب ـ الكويت

□ الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي :

٦ـ محمود شرف الدين ويس/ حلب ـ المؤسسة السلكية واللاسلكية ـ ليد الاستاذ محمد طريف صدقي ومنه ليد محمود شرف الدين ـ سوريا
٧ـ فاطمة حسن خليفة المبارك/ المنطقة الشرقية ـ سيهات ٣١٩٧٢ ص.ب: ١٩٤ ـ السعودية
٨ـ عبد الرحمن حجازي عبد الرحيم/٢٦زاوية بكير ـ رأس التين ـ الاسكندرية ـ مصر
٩ـ الاشهب نسيبة/ ٢٥ زنقة عمر بن الخطاب ـ اصيلة ـ المغرب
١٠ـ جمال حسني أحمد السيد همام/ بني سويف ـ حي المرداح ـ شارع بور سعيد بجوار مسجد احمد ابو الخير ـ مصر.

قسيمة مسابقة العدد (٢٢٧)

موسوعة
البراعم

موسوعة البراعم (ح)

الحمام



الحمام من الطيور الأليفة التي تتمتع بموهبة خارقة عجيبة تتمثل في الاهتداء إلى طرق بيوتها حتى ولو كانت على بعد مئات الكيلومترات وقد استفاد الإنسان من هذه الموهبة منذ العصور القديمة.

ففي مصر القديمة ـ الكتابات الهيروغليفية تشهد بذلك ـ ربي الحمام ليكلف بحمل الرسائل قديماً، كذلك فعل الفرس فنظموا للحمام الزاجل شبكة مواصلات شملت أقاليم الإمبراطورية كلها. ولقد شاء التقليد الإغريقي أن يكلف الحمام الزاجل بحمل أسماء الأبطال الفائزين في مباريات الألعاب الأولمبية، إلى مختلف المدن اليونانية.

وحتى في أيامنا هذه، وبالرغم من اختراع الأجهزة اللاسلكية والتلغراف والليزر، لم يستغن عن تربية الحمام المعد لحمل الرسائل: ففضل الحمام أنه، لصغر حجمه لا يمكن التقاط صوره على شاشة الرادار، وهو إلى ذلك، وحتى اليوم لايضله ولا يعوقه عن مواصلة طريقة أي تشويش لاسلكي. وجدير بالذكر أن بعض هذا الحمام قد دخل التاريخ من الباب العريض: مثال ذلك طير الحمام الذي حمل آخر رسالة للأبطال الذين كانوا يدافعون عن حصن «فو» سنة ١٩١٥م، وسقط ميتاً من الإرهاق ، لدى إنجازه مهمته.

☆☆☆

حمص



مدينة في وسط سوريا ظهر اسمها في التاريخ القديم والحديث، يمر فيها نهر العاصي فيسقي أراضيها الخصبة. يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة فيها آثار تاريخية تعود للعصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية كما يوجد فيها قبور بعض من الصحابة والتابعين والقادة المشهورين ومن أبرزهم خالد بن الوليد ـ ودحية الكلبي ـ وعمر بن عبدالعزيز وكعب الأحبار وغيرهم.













ديننا دين السلام ومن واجب المسلم أن يفشي السلام فيسلم على من يعرف ومن لايعرف حتى يكسب الأجر والمثوبة من الله وفي هذا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «تقرئ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف»

رواه البخاري.



